

EXTENSION SUBJECT CONTENT IN SOME HOME ECONOMIC FIELDS OF FEMALE AGRICULTURAL EXTENSION WORKERS PROGRAMS TO DEVELOP RURAL WOMEN'S KNOWLEDGE IN ALEXANDRIA AND EL-BEHAIRA GOVERNORATES

Saleh, Safaa F.T. **; Khadiga M. M. Aly** and El. M.S.R.El-Khber*

* Dept. of Home Economics, Fac. of Specific Education, Minia Univ.

** Agricultural Extension and Rural Research Inst., A.R.C.

المادة الإرشادية في برامج توعية المرشدات الزراعيات في بعض مجالات الاقتصاد المنزلي الريفي لتنمية معرفة المرأة الريفية بمحافظة الإسكندرية والبحيرة
صفاء فولاد توفيق صالح** - خديجة مصطفى محمد علي** و الحسيني محمد صابر رفعت الخبير*
* كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنيا
** معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

الملخص

اجريت هذه الدراسة للتعرف على المادة الإرشادية في بعض مجالات الاقتصاد المنزلي الريفي كمحتوى لبرامج عمل المرشدات الزراعيات في تنمية المرأة الريفية بمحافظة الإسكندرية والبحيرة ، وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة من شاملة المرشدات الزراعيات في محافظتي الإسكندرية والبحيرة و البالغ عددها ١٠٢ مرشدة، عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية ، خلال شهري سبتمبر و أكتوبر ٢٠٠٣. وقد استخدمت الجداول التكرارية والنسب المئوية لعرض ووصف بيانات الدراسة . وتلخصت أهم النتائج في أهمية المحتوى الإرشادي لكل من : مجال الصحة العامة والمسكن والغذاء والتغذية رغم الانخفاض الكبير في النسب المئوية لمعظم هذه المواد الإرشادية التي نكرتها المرشدات الزراعيات المبحوثات في المجالات الإرشادية الثلاثة موضع الدراسة. وكانت أهم المواد الإرشادية التي يحتوى عليها برنامج عمل المرشدات الزراعيات المبحوثات بأهمية تهوية المسكن، و التطعيمات المختلفة في المواعيد المحددة للوقاية من الأمراض وخاصة الأطفال، وعدم إلقاء الحيوانات والطيور النافقة في الترع، و وجود حظائر خارج المنزل وعدم وجودها داخل المنزل، و جعل الأفران وخاصة البلدية خارج المنزل، و عدم غسل الأواني والملابس في الترع، و خطورة وضع الحطب فوق سطح المنازل، و وجود مياه نظيفة داخل المنزل للأكل والشرب، و أهمية توفير الإضاءة الجيدة والمناسبة للمسكن، و عدم إلقاء الفضلات في الترع، أهمية النظافة العامة والشخصية لجميع أفراد الأسرة خاصة الأطفال، و كيفية تقديم وجبات كاملة ومتزنة تحتوى على جميع العناصر الغذائية. كما تبين أن أهم مصادر معرفة المرشدات الزراعيات المبحوثات في المجالات مابقة الذكر هي: الدورات التدريبية و المشاريع. و كانت أهم أساليب المرشدات الزراعيات لتوعية المبحوثات للريفيات في المجالات سابقة الذكر هي: ندوات للريفيات يحضرها متخصصين ، و الزيارات المنزلية الدورية ، و ندوات ودورات تدريبية للقائدات الريفيات .

المقدمة والمشكلة

يبلغ تعداد المرأة الريفية بمصر حوالي ١٦.٥ مليون أي (٤٩.٩%) من تعداد سكان الريف (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ١٩٩٦ : ص ٢١) ، و أثبتت العديد من الدراسات ان المرأة الريفية ثروة قومية هامة لا يستهان بها ، فإذا استثمرت استثمارا جيدا يمكنها أن تلعب دورا حيويا في دفع عملية التنمية الاجتماعية الاقتصادية و من خلال أدوارها المختلفة المؤثرة في الأسرة ، فان تأثير المرأة على التنمية يمثل أكثر من (٥٠.٠%) من كافة التأثيرات بسبب تأثيراتها المتشعبة على باقي عناصر المولود البشرية (الأطفال - الشباب - الرجال) في صناعة للأجيال (هدى الجنجهي ، ٢٠٠٢ : ص ٢٥) . كما ان المرأة الريفية مسنولة عن الأنظمة الخاصة بتغذية الأسرة ورعايتها صحيا واحتكاكها بالإشراف الفعلي على الإنتاج الداجني العائلي ، و من ثم فالارتقاء بمستوى المرأة الريفية و عطائها للنهوض بالمجتمع و تنمية قدراتها الاقتصادية

والاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية والسياسية المتكاملة بعد مطلبها أساسيا و قوميا (عبد العال، ٢٠٠٢ : ص ٧٢).

وقد أكدت استراتيجيات وزارة الزراعة (وحدة السياسة والتنسيق للمرأة الريفية في الزراعة، ١٩٩٦ : ص ١١-١٥) أهمية دور المرأة في الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي، وقامت بإنشاء وحدة للسياسة والتنسيق للمرأة في الزراعة، تهدف إلى تخطيط برامج تنمية المرأة الريفية في إطار استراتيجية التنمية يمكن أن تحدد مجالات العمل الإرشادي للمرأة الريفية في مجال اقتصاديات المنزل والإنتاج الزراعي من خلال برامج إرشادية يتم تخطيطها لتحقيق الأهداف التالية: دعم دور المرأة الريفية في التنشئة الاجتماعية، وتقديم معلومات صحيحة للريفيات عن أسس التغذية السليمة وتدريبهن على كيفية إعداد الوجبات المتوازنة غذائيا واتباع العادات الغذائية السليمة في مساعدة الريفيات فيما يتعلق بترشيد الاستهلاك والإنفاق الأسري، وتكوين محشرات، الاستفادة من الموارد المحلية، والممارسات الصحيحة في مجال الصحة العامة بالممكن وأسس تنظيمه والعناية بالأجهزة المنزلية والمحافظة على الأثاث كجزء من موارد الأسرة، كما يمكن توحيد الاهتمام وبتنمية مهاراتهم في العمليات الزراعية والتسويقية (زينب شاهين، ٢٠٠٢: ص ١٠٣).

وقد أجريت بعض الدراسات عما تقوم به المرشدات الزراعيات من أنشطة إرشادية. فدراسة بدران (١٩٩٧: ص ٨-١٠) لوضحت أن ترتيب مجالات أداء المرشدات الزراعيات المبحوثات في المجال الأسري المنزلي كانت كما يلي على الترتيب: الحياكة، لظافة العامة، الغذاء والتغذية، وفي المجال الاجتماعي كما يلي: التوعية في مجال تنظيم الأسرة، محو الأمية، التعرف على المشاكل الاجتماعية. وفي المجال الزراعي: تربية الدواجن، الإنتاج الحيواني، الإنتاج النباتي، تربية دودة الحرير، وأخيرا تصنيع العلاف غير التقليدية. وكان ترتيب المساهمات التي تقدمها المرشدات في المجالات السابقة مرتبة تنازليا كما يلي: أنشطة المجال الاجتماعي، أنشطة المجال الأسري المنزلي، وأخيرا أنشطة الإنتاج الزراعي.

وفي دراسة خديجة محمد (١٩٩٨: ص ١٤) توضح أن هناك خمسة أنشطة هامة في عمل المرشدات الزراعيات المبحوثات هي تنازليا كالتالي: تنظيف المنزل وتجميله، ومجال الصحة العامة والنظافة الشخصية، ومجال تربية ورعاية الماشية، والتصنيع الغذائي، وأخيرا الحفاظ على البيئة والبعد عن مصادر التلوث.

قد أكد (Bolye (1981 : P. 7) على أن البرامج المعرفية الإعلامية Informational تشمل على تحديد المحتوى المتاح، والمحتاج إليه، أو المرغوب فيه وتوفير المعلومات أو المعرفة عنه، وتحديد المدى الذي ينتشر فيه هذا المستوى. ويذكر عمر وآخرون (١٩٩٢: ص ٤١٢) أن المادة الإرشادية (أو المحتوى الإرشادي) Extension Materials (content) ليست هي البرنامج التعليمي المحدد الذي يستلزم تغطيته في فترة زمنية لجمهور معين ولكن المادة الإرشادية وهي عبارة عن محتويات علمية Scientific Materials هدفها تعليمي وتوضع في قالب خاص يتلاءم مع مفاهيم وخلفيات مجموعة المستفيدين منها بقصد تغيير سلوكهم. ويجب إبراز الاختلاف بين شكل المحتويات العلمية في المفاهيم الدراسية في التعليم الرسمي المنتظم وشكلها في المادة الإرشادية. حيث المحتويات العلمية في المادة الإرشادية على ما يبدوا أنه مشكلة محسوسة كفت أو غير محسوسة، وتكون مهمة الإرشاد الزراعي هي إبراز المشكلات المحسوسة حتى يطالب الجمهور بحلول لها أو للتحويل للمشكلة غير المحسوسة إلى محسوسة وبعالجها من خلال البرامج بعد ذلك. ولذلك فالمادة الإرشادية غير محدودة النوع والحجم طالما ونها تتعلق بمشكلات الزراعة والاقتصاد المنزلي. وفي ذلك يقر (Axinn & Thorat (P.P. 23 – 56) أن المادة الإرشادية يجب أن تغطي كل ما يتعلق بالحياة في الريف، بقصد تنمية القدرات الفعالة بين الزراع وسكان الريف لتحقيق أهداف الإرشاد الزراعي.

وقد حصر عمر وآخرون (١٩٩٢: ص ٤١٥) المادة التي تغطي تحسين الأعمال التي تقوم بها

ريبات البيوت الريفيات فيما يلي:

- تعديل طرق تجهيز الطعام والمحافظة على صحته.
- ممارسة الحياكة والتنصيل وأشغال الإبرة.
- تربية الأطفال صحيا.
- إدارة المنزل.
- ممارسة أعمال النظافة والتدبير المنزلي.
- تزيين البيت الريفي.

و يقر بوشاقب (١٩٨٧: ص ١١٧ – ١١٨) أن تحديد المادة أو المحتوى للبرنامج ضروري

باعتباره نظاما أو تخصصا Discipline معرفيا أو مهاريا هاما لبلوغ الأهداف، وتحتاج إلى تنظيم وترتيب ومعاملة بشكل منظم عن طريق الباحثين لقيمتها العملية العظيمة.

وربما يكون من أدق الأساليب لتحديد المادة الإرشادية في مجالات الاقتصاد المنزلي ليست فقط الرجوع إلى قوائم المراجع العلمية في هذا المجال وليست فقط أيضا بسؤال المبحوثات من الريفيات، ولكن

الرجوع إلى واقع برامج عمل المرشادات الزراعيات و السؤال عن تلك المحتويات و التي هي تمثل احتياجا مستمرا أو مشكلة تم حلها من خلال البرنامج و الطرق الإرشادية المختلفة المنفذه له. و يسهم ذلك في إعداد قائمة واقعية بالاهتمامات و الأولويات من المواد و المحتويات و الواجب توفير توصيلاتها التخصصية من قبل الباحثين و الباحثات و الأخصائيات في مجالات الاقتصاد المنزلي الريفي بصفة متجددة من جهة، و من جهة أخرى فإن تحديد مجالات الأولوية في موضوعات التدريب الفنية لهؤلاء المرشادات تلزمه مثل هذه القائمة عند تدريبهن أثناء الخدمة. و من ثم فقد قُطِلَ البحث الحالي في محاولة لإعداد قائمة بأولويات المادة الإرشادية التي تشبع احتياجات و مشكلات الريفيات من وجهة نظر موضوعات عمل و برامج المرشادات الزراعيات في التوعية و الإعلام في محافظتي الدراسة.

الأهداف

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- تحديد المرشادات الزراعيات لمادة البرامج الإرشادية في الاقتصاد المنزلي المقدمة لتوعية الريفيات في مجال الصحة العامة.
- ٢- تحديد المرشادات الزراعيات لمادة البرامج الإرشادية في الاقتصاد المنزلي المقدمة لتوعية الريفيات في مجال المسكن الريفي.
- ٣- تحديد المرشادات الزراعيات لمادة البرامج الإرشادية في الاقتصاد المنزلي المقدمة لتوعية الريفيات لتوعية الريفيات في مجال الغذاء و التغذية.
- ٤- التعرف على مصادر معرفة المرشادات الزراعيات المبحوثات في المجالات السابقة.
- ٥- التعرف على الطرق الإرشادية التي تستخدمها المرشادات في توعية الريفيات في المجالات السابقة المدروسة.

الإجراءات البحثية

منطقة الدراسة هي محافظتي الإسكندرية و البحيرة، حيث تم جمع بيانات هذا البحث من شاملة المرشادات بهاتين المحافظتين فيبلغن ١٠٢ مرشدة زراعية منهن ٧٠ مرشدة من محافظة الإسكندرية و ٣٢ مرشدة زراعية من محافظة البحيرة وفقا للبيانات الرسمية لإدارتي الإرشاد الزراعي لهاتين المحافظتين عام ٢٠٠٣، وقد تم جمع البيانات عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية صممت لتحقيق أهداف الدراسة، وقد اشتملت على أقسام رئيسية وهي: القسم الأول: ويحتوي على أسئلة توضح الإجابة عليها المحتوى الإرشادي الذي تقدمه المرشادات الزراعيات للريفيات في كل من: مجال الصحة العامة و المسكن و الغذاء و التغذية، أما القسم الثاني فيحتوي على أسئلة توضح مصادر معرفة المرشادات الزراعيات المبحوثات في كل من المجالات السابقة لتنمية المرأة الريفية، أما القسم الثالث و الأخير فيحتوي على أسئلة توضح الإجابة عليها أساليب توعية المرشادات الزراعيات المبحوثات للريفيات في المجالات سابقة الذكر. وقد تم جمع البيانات خلال شهري سبتمبر و أكتوبر ٢٠٠٣. وقد استخدم في عرض البيانات و وصفها العرض الجدولي بالتركرات و النسب المئوية.

النتائج و مناقشتها

لولا: المادة الإرشادية في برامج عمل المرشادات الزراعيات المبحوثات فيما يتعلق بمجال الصحة العامة يتضح من بيانات جدول رقم (١) أن أهم المواد الإرشادية التي يتضمنها برنامج عمل المرشادات الزراعيات المبحوثات في مجال الصحة العامة بمحافظتي الإسكندرية و البحيرة مرتبة تنازليا وفقا لأهميتها النسبية كما تكرتها المبحوثات ما يلي: التطعيمات المختلفة في المواعيد المحددة للوقاية من الأمراض و خاصة الأطفال، و عدم إلقاء الحيوانات و الطيور النافقة في الترع و لكن دفنها حتى لا تنتشر الأوبئة، و أضرار غسل الأواني و الملابس، وكذلك استخدام المنظفات الصناعية في الترع، و أضرار إلقاء الفضلات في الترع و انتشار الأمراض و الأوبئة، و أهمية تهوية المنزل حتى لا تنتشر الأمراض، و أهمية النظافة العامة و الشخصية لجميع أفراد الأسرة خاصة الأطفال، و كان أقلها عدم رمي القمامة في الشوارع و العمل على نظافتها. و واضح أن هذه المواد أساسية في الحفاظ على الحياة خاصة في الأطفال و حماية البيئة من التلوث و الأمراض.

جدول رقم (١): توزيع المرشدات الزراعيات المبحوثات وفقاً للمواد الإرشادية في برامج عملهن مع الريفيات فيما يتعلق بمجال الصحة العامة

ت	% من الاستجابات	المواد الإرشادية
٨٢	١٠,٥	١- لتطعيمات المختلفة في المواعيد المحددة للوقاية من الأمراض وخاصة الأطفال
٨٢	١٠,٥	٢- عدم إلقاء الحيوانات والطيور النافقة في الترع ولكن دفنها حتى لا تنتشر الأمراض والأوبئة
٧٤	٩,٥	٣- ضرورة غسل الأواني والملابس وكذلك استخدام المنظفات الصناعية في الترع
٦٨	٨,٧	٤- ضرورة إلقاء الفضلات في الترع وعلاقتها بالثبوت وانتشار الأمراض والأوبئة
٦٨	٨,٧	٥- أهمية تهوية المنزل حتى لا تنتشر الأمراض
٦٨	٨,٧	٦- عدم النزول والاستحمام في الترع والتوجه بالتردد على الوحدات الصحية أو الطبيب في حالة الإصابة بالأمراض للعلاج منها
٦٦	٨,٥	٧- أهمية النظافة العامة لجميع أفراد الأسرة وخاصة الأطفال
٤٤	٥,٧	٨- ضرورة تطهير الترع
٤٤	٥,٧	٩- أهمية لوائح الصحة أو الطبيب في حالة الإصابة بالأمراض للعلاج منها
٤٢	٥,٤	١٠- أهمية النظافة اليومية للمنزل
٤٢	٥,٤	١١- خطورة استخدام المبيدات الحشرية لمقاومة الحشرات إلا في الضرورة القصوى
٤٢	٥,٤	١٢- ضرورة شرب مياه نظيفة غير ملوثة
٣٨	٤,٦	١٣- أهمية مقاومة الذباب والحشرات ووضع سلك على الشبائك
١٨	٢,٣	١٤- عدم رمي القمامة في الشوارع والعمل على نظافتها
٧٧٨		إجمالي الاستجابات

ثانياً : المادة الإرشادية في برامج عمل المرشدات الزراعيات المبحوثات فيما يتعلق بمجال المسكن
تبين بيانات جدول رقم (٢) أن أهم المواد الإرشادية في برامج عمل المرشدات الزراعيات المبحوثات فيما يتعلق بمجال المسكن بمحافظتي الإسكندرية والبحيرة مرتبة تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية كما نكرتها المبحوثات ما يلي : توعية الريفيات بأهمية تهوية المسكن ، و أهمية وجود حظائر خارج المنزل وعدم وجودها داخل المنزل منعا لانتشار الأمراض والحشرات ، وجعل الأفران وخاصة البلدية خارج المنزل لما يسببه الدخان الناتج من الخبز والجلدة من أمراض ، و خطورة وضع الحطب فوق سطح المنازل لأنها تسبب الحرقن وجلب الذباب والحشرات الضارة ، و وجود مياه نظيفة داخل المنزل للأكل والشرب، أهمية توفير الإضاءة الجيدة (الكهرباء) والمناسبة للمسكن، بالإضافة إلى تجميل المسكن و توفر الصرف الصحي و تهويته و تجنب تلوث الهواء .

جدول رقم (٢): توزيع المرشدات الزراعيات المبحوثات وفقاً للمواد الإرشادية في برامج عملهن مع الريفيات فيما يتعلق بمجال المسكن .

ت	% من الاستجابات	الموضوع
٨٤	١٣,٢	١- أهمية تهوية المسكن
٧٥	١١,٧	٢- أهمية وجود حظائر الحيوانات خارج المنزل وعدم وجودها داخل المنزل
٧٤	١١,٦	٣- جعل الأفران وخاصة البلدية خارج المنزل
٧٢	١١,٣	٤- خطورة وضع الحطب فوق سطح المنزل
٧٠	١١,٠	٥- أهمية وجود مياه نظيفة داخل المنزل
٦٨	١٠,٦	٦- توفير الإضاءة الجيدة (الكهرباء) والمناسبة للمسكن
٤٢	٦,٦	٧- جعل المسكن صحي بدهان الحوائط وتبليط الأرض
٤٠	٦,٣	٨- وجود مرابض صحية وصرف صحي
٣٦	٥,٦	٩- أهمية تطوير المسكن باستخدام الأجهزة الحديثة
٣٠	٤,٧	١٠- كيفية تجميل المنزل
٢٨	٤,٤	١١- استخدام الأفران التي تعمل بالغاز بدلاً من الأفران البلدية في الخبز
٢٠	٣,١	١٢- أهمية الإضاءة الطبيعية عن طريق فتح الشبائك أثناء النهار
٦٣٩		إجمالي الاستجابات

ثالثاً : المادة الإرشادية في برامج عمل المرشدات الزراعيات المبحوثات فيما يتعلق بمجال الغذاء والتغذية.
يشير جدول رقم (٣) أن محتوى المادة الإرشادية في برامج عمل المرشدات الزراعيات المبحوثات فيما يتعلق بمجال الغذاء والتغذية بمحافظتي الإسكندرية والبحيرة تركز على أسس التغذية السليمة وهي مرتبة تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية كما نكرتها المبحوثات فيما يلي: تقديم وجبات كاملة ومتزنة تحتوي على جميع العناصر الغذائية، صحة الأم الحامل وتغذيتها ، و تقليل كمية الشويات والسكريات والدهون لتجنب السمنة، و

التنوع الغذائي و إعداد واختيار وجبات غذائية متكاملة، و تولزن النظام الغذائي، و تغطية الطعام، و أهمية تنظيم الوجبات الغذائية، و عدم شراء أطعمة جاهزة من مصادر غير موثوق بها، و إعداد الطعام الصحي ونظافته، و أخيراً غسل الخضار والفاكهة.

جدول رقم (٣): توزيع المرشدات المبحوثات وفقاً للمواد الإرشادية في برامج عملهن فيما يتعلق بمجال الغذاء والتغذية.

الموضوع	التكرارات	% من الاستجابات
١- الوجبات كاملة ومتزنة	٥٢	٢٢,٦
٢- صحة الأم الحامل وتغذيتها	٣٦	١٥,٧
٣- تقليل كمية النشويات والسكريات والدهون لتجنب السمنة	٣٤	١٤,٨
٤- التنوع الغذائي و إعداد واختيار وجبات غذائية متكاملة	٢٦	١١,٣
٥- اتباع نظام غذائي متوازن	٢٤	١٠,٤
٦- تغطية الطعام	١٦	٧
٧- أهمية تنظيم الوجبات الغذائية	١٦	٧
٨- عدم شراء أطعمة جاهزة من مصادر غير موثوق بها	١٠	٤,٤
٩- إعداد الطعام الصحي ونظافته	١٠	٤,٤
١٠- غسل الخضار والفاكهة	٦	٢,٦
إجمالي الاستجابات	٢٣٠	

و تبين من النتائج السابقة أن المواد الإرشادية الواردة بكل من مجالات الصحة العامة و المسكن و الغذاء و التغذية كانت هي متطلبات ضرورية و قواعد عامة لحفظ الحياة و بقائها، و هي مقدمات لما سيأتي ورائها من برامج تسعى للنمو و التنمية و الاستثمار في العنصر البشري. و معنى ذلك أن الريفيات حين احتجن إلى التغيير في هذه المواد التي شكلت جوهر برامج عمل المرشدات المبحوثات كن يحتجن إلى أساسيات يفتقدن لها تعكس حالة التخلف و التذني في مستوى المعيشة في هذه المجالات الرئيسية للحياة العامة و الاقتصاد المنزلي خاصة و التي يتوقع معها أن تضطرد معها نوعية و كثافة البرامج للإرتقاء بهذا المستوى المعيشي فيما بعد ذلك.

رابعاً: مصادر معرفة المرشدات الزراعيات المبحوثات في المجالات السابقة.
يوضح جدول رقم (٤) إلى أن أهم مصادر معرفة المرشدات الزراعيات المبحوثات في مجال الصحة العامة و المسكن و الغذاء و التغذية لتنمية المرأة الريفية بمحافظة الإسكندرية و البحيرة كانت هي: الدورات التدريبية، و المشاريع، و البرامج التليفزيونية للمرأة، و المطبوعات الإرشادية، و زملاء العمل.

جدول رقم (٤): توزيع المرشدات الزراعيات المبحوثات وفقاً لمصادر معرفتهن في المجالات السابقة المدروسة بمحافظة الإسكندرية

مصادر المعلومات	التكرارات	% من الاستجابات
١- الدورات التدريبية	٩٢	٣١,٩
٢- المشاريع	٧٦	٢٦,٤
٣- البرامج التليفزيونية للمرأة	٦٨	٢٣,٦
٤- المطبوعات الإرشادية	٤٤	١٥,٣
٥- زملاء العمل	٨	٢,٨
إجمالي الاستجابات	٢٨٨	

ومن هذه النتائج يتبين أن الغالبية العظمى للمرشدات المبحوثات تستقن معلوماتهن في المجالات سابقة الذكر لتنمية المرأة الريفية بمحافظة الإسكندرية من الدورات التدريبية التي يتعرضن لها و إن دل ذلك فإنه يدل على كثافة هذه الدورات التي تجريها الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، وكذلك فإن من أهم مصادرهن للمعرفة المشاريع التي يشتركن بها حيث أن هذه المشاريع تركز على مواضيع مهمة وذات صلة قوية بعملهن مع المرأة الريفية، و أيضاً فإن التليفزيون تتضح أهميته خاصة و أنه يوجه اهتماماً و برامج متنوعة تتعلق

بالمرأة عامة، كما أن مطبوعات الإرشاد الزراعي خاصة تلك التي تتصل بالبيئة و الغذاء و الثقافة المكتاتبة تشكل مصدراً طيباً لمعرفة المرشدات تستوفي منها توصيلات الرسائل الإرشادية التي تحملها برامج عملهن. وربما يجدر أن يكون لديهن مطبوعات متخصصة، و إحصائيات في الإقتصاد المنزلي لتكن مصادر مرجعية بالإضافة إلي ما ذكرته.

خامساً : الطرق الإرشادية التي تستخدمها المرشدات في توعية الريفيات في المجالات السابقة المدروسة يتضح من بيانات جدول رقم (٥) أن أهم أساليب توعية المرشدات الزراعيات المبحوثات للريفيات في كل من مجال الصحة العامة والمساكن والغذاء والتغذية لتنمية المرأة الريفية بمحافظتي الإسكندرية والبحيرة هي : عمل ندوات للريفيات تحت إشراف المتخصصين في المجالات المختلفة، و الزيارات المنزلية الدورية، و عمل ندوات للقائدات الريفيات.

جدول رقم (٥): التكرارات والنسب المئوية للمرشدات المنبجوات وفقاً للطرق الإرشادية المستخدمة في توعية الريفيات

الطرق الإرشادية المتبعة للتوعية	التكرارات	% من الاستجابات
١- ندوات للريفيات بحضور متخصصين في المجالات المختلفة	٤٠	٤٠
٢- الزيارات المنزلية الدورية	٣٠	٣٠
٣- ندوات للقائدات الريفيات	٣٠	٣٠
إجمالي الاستجابات	١٠٠	

مما سبق يتضح لولويات المواد التي تقدم لتوعية الريفيات في مجالات الإقتصاد المنزلي الأسلمية المدروسة، و طبيعي أن تتداخل في غالب الأحيان إذ أنها جميعاً جوانب للحياة المنزلية الريفية، و الأمر حياجة لأن يكون عمل المرشدات منطلقاً من أسس واضحة في علوم الإقتصاد المنزلي و تأهيل أو إعادة تأهيل و تفسير عملهن ليتمكنن من تقديم التوعية و الإعلام الإرشادي بشكل أفضل.

المراجع

- الجنجيبى، هدى محمد (٢٠٠٢)، المرأة الريفية وتحديات التنمية " للمشاكل والحلول - الواقع والمأمول"، مجلد مؤتمر الإرشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الجيزة.
- بدران، شكري محمد (١٩٩٧)، دراسة تحليلية للأنشطة الإرشادية التي تقوم بها المرشدات الزراعيات في بعض محافظات جمهورية مصر العربية، نشرة بحثية رقم (٨١)، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجيزة.
- بوشاقب، جورج، (١٩٨٧)، نظرية المنهج، ترجمة ممنوح محمد سليمان و آخرون، الدار العربية للنشر و التوزيع، للقاهرة.
- شاهين، زينب، (٢٠٠٢)، التكنولوجيا الريفية والمرأة، مجلد مؤتمر الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الجيزة.
- عبد العال، محمد حسن، (٢٠٠٢)، النساء الريفيات والحاجة إلى المعلومات الفنية والتكنولوجيا الملائمة للأنشطة المزرعية والمنزلية، مجلد مؤتمر الإرشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الجيزة.
- عمر، أحمد محمد و آخرون، (١٩٧٨)، المرجع في الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية، القاهرة.
- محمد، خديجة مصطفى، (١٩٩٨)، مستوى معرفة و أداء المرشدات الزراعيات للأنشطة الإرشادية الخاصة بتنمية المرأة الريفية، نشرة بحثية رقم (٢٠٣) معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجيزة.
- وحدة السياسة و التنسيق للمرأة الريفية في الزراعة، (١٩٩٦)، تقارير غير منشورة، وحدة السياسة و التنسيق للمرأة الريفية في الزراعة، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجيزة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، (١٩٩٦)، قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، الإدارة العامة للإحصاءات الزراعية، موجز الإحصاء الزراعي، العدد الرابع.

- Bolye, P., (1981) Planning Better Programs, Mc Graw – Hill, N.J.
Axinn G. H. and Thorate, S, (1961)The Strategy and Tactics of Extension Program Management Condensed and Abridged Tentative Version, M.S.U. East Lansing Michigan.

EXTENSION SUBJECT CONTENT IN SOME HOME ECONOMIC FIELDS OF FEMALE AGRICULTURAL EXTENSION WORKERS PROGRAMS TO DEVELOP RURAL WOMEN'S KNOWLEDGE IN ALEXANDRIA AND EL-BEHAIRA GOVERNORATES

Saleh, Safaa F.T.**; Khadiga M. M. Aly** and El. M.S.R.El-Khber*

* Dept. of Home Economlcs, Fac. of Specific Education, Minia Univ.

** Agricultural Extension and Rural Research Inst., A.R.C.

ABSTRACT

This study was carried out with the aim to identify the extension materials in some home economic fields of female agricultural extension workers programs directing to develop rural women in two governorates; Alexandria and El-Behaira.

Data were collected from 102 interviewees who represent all female agricultural extension workers in the two studied governorates. Pre-tested questionnaire was used to collect data during the period from September to October 2003, through the personal interview.

Tables, frequencies and percentages were used to present and describe data of the study.

The most results of the study can be summarized in the following:

- The studied content in the three studied fields which were: public health, housing, food and nutrition was very little, as it was expressed in ratio by female agricultural extension workers despite their importance.
- The most important extension content including into the work program of the female agricultural extension workers related to the following: housing ventilation, having vaccination in time specially for children, preventing throwing animals and died birds in the canal, building animals' pen outside the house and not inside, building local oven outside the house and not inside, preventing washing clothes and home containers in the canal, the hazardous of storing strum on the roof of the house, having clean water in the house for drinking and cooking, the importance of having suitable and enough lighting in the house, preventing throwing wastes in the canal, the importance of personal and public cleanliness of family members, and how to prepare complete and balance diets.
- The study showed that the most important resources of information for the female extension workers in the previous studied fields were; training courses and project. The study also showed that the symposiums under the supervision home visits, training courses and symposiums for rural women leader were the most important extension methods used by the female agricultural extension workers.